

مولاي نبع سلامي

مولاي نبع سلامي حنَّ الفؤادُ إليك
والقلبُ عرشُ مليكي والنفسُ ملكُ يديك
مولاي عبدك صيرتُ والمجدَ فيك وجدتُ
(والقيدُ أوثقَ قلبي بالحبِّ فيك فهمتُ) 2
وها أتيتُ مسيحي مقدِّماً لكَ روحي
فاقبلُ ذبيحةَ نفسي فقبلُ صيرتُ ذبيحي

مولاي عاشَ مُهاناً من بعدِ مجدِ علاه
وجالَ يصنعُ خيراً من مهديه لسماه
وكم تكبَّدَ ضيقاً من خله وعداه
(ردّوا الجميلَ إليه بسكرهم بدماه) 2
مولاي كنتُ هناكَ وقد سفكتُ دماك
وقد هتفتُ خذوه وصيرتُ ضمنَ عداك

مولاي لاسمك يجثو شعبٌ ويرفعُ حمدك
بالموتِ صنّتَ حماه فصارَ ملككَ وحدك
وقبلُ كانَ ذليلاً يجثو لسُلطةِ ضدك
قد قيّدته قيودُ فباتَ ينقضُ عهدك
واليومَ صارَ أسيراً بالحبِّ يرضى بقيدك
مولاي تلكَ صلاتي للدَّهرِ ملككَ يأتي
ولتعلُ رايةُ ربِّي في الأرضِ والسَّمواتِ

ألحان: صموئيل وهبي

كلمات: عزت زكي